العدد ثلاث وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – أيار – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"مؤشرات نظرية الاختلاط التفاضلي وعلاقتها في انحراف الأحداث من وجهة نظر المنتفعين في دور الإيواء"

إعداد الباحثان:

سهر حسين الخطيب

طالبة دكتوراة في قسم علم الاجتماع–تخصص علم الجريمة /جامعة مؤتة ,الكرك,الأردن

الأستاذ الدكتور فايز عبد القادر المجالي

أستاذ علم الاجتماع–كلية العلوم الاجتماعية/جامعة مؤتة ,الكرك,الاردن

العدد ثلاث وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – أيار – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مؤشرات نظرية الاختلاط التفاضلي وعلاقتها بانحراف الأحداث من وجهة نظر المنتفعين في دور الإيواء، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة من خلال تطبيقها على عين مكونة من (200) حدثا الداخلين لدور تربية وتأهيل الأحداث في الأردن، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحليل البيانات تم استخدام الإحصاء الوصفي والتحليلي واستخدام التباين الأحادي واختبار (ت) للعينات المستقلة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة دالة إحصائيا بين مؤشرات نظرية الاختلاط التفاضلي (الدوافع، الأسبقية، العمق، الاستمرارية) وانحراف الأحداث من وجهة نظر المنتفعين في دور الإيواء في الأردن، كما توصلت إلى دور مؤشرات (الدوافع، الأسبقية، العمق، الاستمرارية) في تفسير انحراف الأحداث، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مؤشرات نظرية الاختلاط التفاضلي ككل التي تؤدي بدورها إلى انحراف الأحداث تعزى لمتغيري: (الجنس، ونوع الجريمة). وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين استجابات أفراد العينة نحو مؤشرات نظرية الاختلاط ككل وبشكل منفرد تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب وبينت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين استجابات أفراد العينة نحو مؤشرات نظرية الاختلاط ككل وبشكل منفرد تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم. ووضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين استجابات أفراد العينة نحو مؤشرات نظرية الاختلاط ككل وبشكل منفرد تعزى لمتغير مقدار الدخل الشهري للأسرة، وأوصت الدراسة بضرورة ممارسة الأسرة لدورها الإشرافي والرقابة على الأبناء وتوعيتهم، وان أن تمارس المؤسسات التربوية والتعليمية في كافة مراحل التعليم المدرسي دوراً فاعلاً في توعية الطلبة.

الكلمات المفتاحية: نظرية الاختلاط التفاضلي، انحراف الأحداث، المنتفعين في دور الإيواء.

مقدمة:

تعد مشكلة الانحراف عن السلوك السوي من المشكلات الخطيرة التي واجهتها المجتمعات على مر العصور وبالتالي فقد اهتم بدراستها كل من علماء الاجتماع والنفس والتربية منذ فترات طويلة, والمجتمعات الحالية تعاني العديد من التحديات المختلفة سواء كانت اجتماعية أم ثقافية أم اقتصادية أم سياسية, وتعد مشكلة انحراف الأحداث من أبرز التحديات التي تواجه المجتمعات فالتغيرات تؤدي إلى التأثير على القيم والمعايير الاجتماعية السائدة وهذا بدوره يفرز أفراد يخرجون عن المعايير السائدة في المجتمع مما دفع العلماء والباحثين للاهتمام ودراسة هذه السلوكيات لتحليلها والوقوف على أسبابها وآثارها على المجتمع ومن ثم وضع الخطط العلاجية والوقائية لها.

ويُعرّف الانحراف لدى الأحداث بأنه "عدم تكيف وصراع بين الحدث المنحرف والمجتمع، والذي يؤدي إلى صراع كامن وممتد، يظهر على شكل سلوكيات ومظاهر عديدة داخل المجتمع" (الهذبة، 2017، ص 230). وبحسب درويش (2000، ص 91) فهو يرى أن انحراف الأحداث هو نمط من السلوك غير الاجتماعي يرتكبه الأطفال والمراهقون، ويعد خارجا عن القانون وضار بالمجتمع.

ويرى مرسي (2001) أن ظهور مشكلة انحراف الأحداث يعود إلى عوامل متعددة، وتزداد في ظل تراجع الدور التربوي للأسرة ومع غياب دور المجتمع في حماية الأسرة والطفل يصبح الشارع هو الملاذ الوحيد ترعاه وتلقنه من ثقافتها الانحرافية، فتكثر المخالفات الاجتماعية والقانونية ويصبح الحدث وأمثاله فئة مطاردة وغير مرغوب في وجودها والتعامل معها.

العدد ثلاث وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – أيار – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

تعددت الاتجاهات النظرية التي اهتمت بدراسة الظاهرة الجرمية والانحراف وتفسيرها بتعدد العوامل المسببة لها حيث يعد أول ظهور لتلك الاجتهادات خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر في انجلترا ,ثم انتقلت بعد ذلك إلى أوروبا وأمريكا من خلال رواد المدرسة الكلاسيكية فانصب جل اهتمامهم على ما يسمى بنظريات القانون والعدالة الجنائية والاعتماد على مبدأي اللذة والألم دون الاهتمام بدراسة مرتكب الجريمة ومعرفة الأسباب التي دفعته نحو ارتكابها وبقي هذا الأمر حتى أوائل القرن العشرين ,ثم بعد ذلك سادت تفسيرات رواد المدرسة الوضعية فكان اهتمامهم ينطوي على دراسة المجرم وتفسير الجريمة من ناحية بيولوجية ونفسية وهو ما يسمى بالاتجاه الذاتي ,ومع ظهور المدرسة الاجتماعية بدأت التفسيرات الاجتماعية للجريمة والسلوك المنحرف للأفراد والجماعات حيث ركزت النظريات ذات التوجه الاجتماعي على العوامل الاجتماعية والاقتصادية والايكولوجية كمؤثرات تدفع نحو حدوث حالات الانحراف السلوكي لدى بعض الفئات.

وضح سذرلاند أن الأثر الايكولوجي على السلوك الإنساني يكون من خلال الفقر الذي يدفع بالأفراد نحو الحراك الاجتماعي والهجرة لأماكن جديدة تساعدهم في توفير متطلبات الحياة مما يؤدي إلى حدوث لا تجانس عرقي في تلك الأماكن فيظهر التفكك الاجتماعي من خلال تمسك الوالدين بالثقافة الأصلية التي ينتسبون لها وعدم قدرتهم على مجاراة الثقافة الجديدة التي يتعرضون لها والعكس بالنسبة للأطفال حيث أنهم يكتسبون الثقافة الجديدة بسهولة مما ينجم عنه صراع مع أسرهم وانسحابهم منها مما جعلهم يكونون جماعات دعم منحرفة خاصة بهم وهكذا تبدأ الارتباطات المختلفة للانحراف والجريمة بالتشكل بما تحويه من ثقافة وقيم واتجاهات نحو القانون.

مشكلة الدراسة:

تعد ظاهرة انحراف الأحداث من أبرز الظواهر التي تهدد المجتمعات العربية عامة والمجتمع الأردني بشكل خاص، ولا سيما أن كافة المجتمعات تعاني من التحديات سواء أكانت ثقافية أو اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية، نتيجة للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية التي أثرت على مؤسسات المجتمع وعلى رأسها الأسرة, حيث أنها البيئة الأولى التي يتواجد فيها الفرد ومن خلالها يكتسب السلوكيات بشقيها الايجابية والسلبية.

فالأسرة تقوم بمهمة أساسية وهي تحويل أفرادها من كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية تمتثل لعادات المجتمع وقيمه وتقاليده, ولكن إن كان أفراد الأسرة الذين يعدون نماذج للأبناء منحرفين ولديهم سلوكيات منحرفة هذا يؤدي إلى تعليم هذه السلوكيات للأبناء بناءً على الاختلاط والترابط الناجم مع هؤلاء الأفراد في الأسرة.

وكذلك الأمر بالنسبة لجماعات الرفاق الذين يختلط بهم الحدث, حيث يبدأ الحدث الشعور بالاستقلالية عن سلطة الأسرة, وتؤثر هذه الجماعات على تكوين شخصية الحدث وتوجه سلوكياته, وهذا يعتمد على نوعية جماعة الرفاق التي ينتمي لها الحدث فيما إن كانت سوية أو منحرفة, حيث إن جماعة الرفاق السيئة والتي تحبذ التعريفات الخارقة للضوابط الاجتماعية والقانونية تؤثر سلباً على سلوك الحدث وتجعله يتعلم السلوكيات الجانحة، وعلى الرغم من الجهود المبذولة إلا أن مشكلة انحراف الأحداث وجنوحهم ما زالت في تنامي مستمر، وبالتالي تكمن مشكلة الدراسة في التعرف على العلاقة بين مؤشرات نظرية الاختلاط التفاضلي وانحراف الأحداث، فالفئة العمرية للأحداث هي من أهم المراحل العمرية، ويعتبرون القاعدة التي يقوم عليها المجتمع، وتعرض هذه القاعدة للانحراف فإنها بالطبع ستضعف المجتمع وتحد من تطوره وتقدمه ورقيه.

أسئلة الدراسة:

تختبر الدراسة الحالية السؤال الرئيس الآتي: "**ما علاقة مؤشرات نظرية الاختلاط التفاضلي في انحراف الأحداث من وجهة نظر المنتفعين في دور الإيواء**"، وينبثق عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل يوجد علاقة بين مؤشرات نظرية الاختلاط التفاضلي وانحراف الأحداث من وجهة نظر المنتفعين في دور الإيواء؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مؤشرات نظرية الاختلاط التفاضلي التي تؤدي بدورها إلى انحراف الأحداث تعزى لاختلاف المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة؟

أهمية الدراسة:

على الرغم من الدراسات التي أجريت حول ظاهرة انحراف الأحداث في المجتمع الأردني، إلا انه ما زال هناك بعض الثغرات في دراسة هذه الظاهرة دراسة مستفيضة، والتعرف على العلاقة بين مؤشرات نظرية الاختلاط التفاضلي وانحراف الأحداث، فضلا عن ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع – على حد علم الطالبة– في البيئة الأردنية؛ لذا فإن هذه الدراسة ستسهم في سد النقص الحاصل في هذا المجال، وإثراء الأدب النظري بالنتائج المتعلقة بهذه الدراسة وتوجيه أنظار المسؤولين والعاملين في دور الإيواء وإدارة حماية الأسرة لأهمية دور الجماعات الاولية التي يختلط بها الحدث والتي تؤثر على سلوكه، وتكتسب هذه الدراسة أهمية نظرية وتطبيقية، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال الوقوف على أهم مؤشرات نظرية الاختلاط التفاضلي التي تلعب دورا مهما في انحراف الأحداث في المجتمع الأردني من خلال وجهة نظر المنتفعين في دور الإيواء، والإسهام في سد النقص في بعض الجوانب الحاصلة في هذا المجال، وإثراء الأدب النظري والمكتبات بموضوع الاختلاط التفاضلي وأثره على انحراف الأحداث، وتقديم النتائج ليستفاد منها ويبنى عليها من قبل باحثين آخرين.

ثانياً: الأهمية التطبيقية من المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في تقديم الفائدة لبعض القطاعات كوزارة التنمية الاجتماعية، وإدارة حماية الأسرة والأحداث، والعاملون في الإعلام، والباحثون في شؤون الطفولة والمراهقة، والإسهام في وضع السياسات والتوجيهات الاجتماعية للحد والتقليل من انتشار هذه الظاهرة، فضلا عن تزويد المراكز الإيوائية ببيانات عن العلاقة بين مؤشرات نظرية الاختلاط التفاضلي وانحراف الأحداث، والاستفادة منها في مجال الإرشاد الاجتماعي والنفسي ووضع الخطط الوقائية اللازمة للحد من تعرض الأبناء للانحراف.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على العلاقة بين مؤشرات نظرية الاختلاط التفاضلي وانحراف الأحداث من وجهة نظر المنتفعين في دور الإيواء.

2. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مؤشرات نظرية الاختلاط التفاضلي التي تؤدي بدورها إلى انحراف الأحداث تعزى لاختلاف المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.

مفاهيم الدراسة:

النظرية: يشير اصطلاح النظرية إلى النظام التجريدي الذي يجمع بين الأفكار ويوحد بينها ويضعها في قالب يعكس معنى المفاهيم التي يطرحها العالم في سياق أبحاثه الأكاديمية, أما النظرية الاجتماعية فهي النظرية التي درست أصول نشوء الدول الحديثة مع التبريرات الفلسفية والعلمية للأشكال التي تتخذها (الحسن ,2015, ص 18).

إجرائيا: أما في هذه الدراسة فإن المقصود بها نظرية الاختلاط التفاضلي للعالم ادوين سذرلاند في تفسير السلوك المنحرف لدى الأحداث المنتفعين في دور الإيواء.

الاختلاط التفاضلي: تعد من أبرز الاتجاهات السوسيولوجية المفسرة للسلوك المنحرف، وتعتبره سلوك متعلم يتطلب من الحدث المنحرف تعلم وسائل إجرامية معينة تكون بمثابة الدافع الرئيس لارتكابها ويتم تعلم هذه الوسائل من خلال مجموعة من الاتصالات والعلاقات الشخصية داخل جماعات تتميز بالتقارب والألفة بين أفرادها والتأثر بتوجيههم نحو تصرف معين في مواقف معينة (الخمشي,2013).

ويقصد بالاختلاط التفاضلي إجرائياً في هذه الدراسة معرفة العلاقة بين مؤشرات نظرية الاختلاط التفاضلي (الدوافع والعمق والأسبقية والاستمرارية)والانحراف لدى عينة الدراسة من خلال أداة الدراسة التي سيتم استخدامها.

الحدث اصطلاحا: الحدث في اللغة العربية هو صغير السن أو حديث السن، يقال "غلام" أي حدث و"غلمان" أي أحداث وقد يقال رجل حدث أي شاب، ومنه الحداثة وهي صغير السن أي حداثة العهد بالحياة والحدث لفظا يعني كذلك الطفل، أو الولد ذكرا أكان أو أنثى، ويقال "اطفلت المرأة" أي ولدت وفي المعنى نفسه نجد كلمة صبي وصبية تعنيان صغير السن وصغيرة السن فالإنسان الحدث هو إنسان صغير السن (ابن منظور، 1988، ص 582).

وإجرائيا يعرف الحدث بأنه: هو كل من تجاوز السن التي حددها القانون للتميز والإدراك ولكن لم يبلغ سن تحمل المسؤولية الجزائية .

انحراف الأحداث: هو انتهاك القواعد الاجتماعية وعدم التقيد بالمعايير التي يحددها المجتمع الذي يعيش فيه المنحرف والسلوك الانحرافي ما هو إلا مجموعة أعراض قد تعكس اضطرابات اجتماعية أو ضغوطات اقتصادية على شخصية الحدث المنحرف (زغير وصالح، 2010، ص 15).

وإجرائيا يعرف بأنه: هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس انحراف الأحداث المعد لهذه الدراسة.

المنتفعين في دور الإيواء: هم مجموعة من الأحداث الموقوفين والمحكومين في دور الإيواء، نتيجة ارتكابهم لجرائم عديدة كالسرقة والمخدرات وغيرها من الجرائم ويكونون ما بين سن (12– 18) سنة.

دور الإيواء: هي مراكز تابعة لمديرية الأحداث والأمن المجتمعي في وزارة التنمية الاجتماعية والتي تقوم بتوفير الرعاية للأحداث وتأهيلهم ودعمهم للتخلص من السلوكيات المنحرفة غير السوية وإعادة دمجهم في المجتمع.

الإطار النظري

مفهوم انحراف الأحداث

يعتبر انحراف الأحداث ظاهرة اجتماعية معروفة، وهي من أهم المشاكل الاجتماعية في كل من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، فهي من أكثر الظواهر التي تؤرق العديد من دول العالم، وعلى الرغم من قيام العديد من الباحثين بدراسة هذه الظاهرة إلا أنها لا تزال في تنامي مستمر وسريع.

اختلفت تعريفات الانحراف تبعا لوجهات النظر المختلفة،إذ أطلق الفعل الانحرافي بداية على كل فعل ينطوي على جريمة أو خرق للقانون، وهو تعبير ينحدر من الاصطلاح الروماني Delictum أي "الجرم" ثم أمتد هذا المدلول ليشمل كل إهمال أو تقصير أو عمل شيء بوجه عام، ومع ذلك ما زال مصطلحي منحرف وانحراف تستخدمان للتعبير عن النشاط الإجرامي للبالغين، ويعبر بهما بالنسبة للأحداث عن كافة الأفعال غير المتوافقة بدءاً من الاعوجاج الخلقي إلى ارتكاب الجرائم البسيطة أو الخطيرة، ثم اتسع مفهوم انحراف الأحداث في الفكر المتقدم ليشمل كافة الحالات التي يوجد فيها الحدث، والتي يحتمل معها الخرافة حتى ولو لم يقدم الحدث على ارتكاب ما يحرمه القانون أو تأباه الجماعة (راضية, 2016).

ويعرف الانحراف لغة بأنه: "التبديل والتغيير والميل إلى الجانب وانحرف أي مال (الفيروز، 1978، ص 127)، واصطلاحا يعرف الانحراف بأنه: "كل خروج على ما هو مألوف من السلوك الاجتماعي دون أن يبلغ حد الإخلال بالأمن الاجتماعي بصورة ملحوظة أو خطرة تهدد الاستقرار الداخلي للمجتمع (مصطفى، 2011، ص 15).

في حين يعرف انحراف الأحداث بأنه: "تلك الأخطاء التي يرتكبها الأحداث ضد القانون أو ضد النظام الاجتماعي السائد" (العيسوي، 2001، ص 7).

عوامل انحراف الأحداث:

إن للانحراف عوامل متعددة إما أن تكون داخلية وعوامل خارجية ، يمكن أن تتضافر معا لتؤدي إلى جنوح الأحداث، ويمكن تفسيرها كما يلي:

أولاً: العوامل الداخلية:

تشمل العوامل الداخلية المساهمة في انحراف الأحداث على دور كل من الوراثة والجانب النفسي والتكوين العضوي, أما فيما يتعلق في الوراثة فقد أشار لومبروزو إلى أن الانحراف والجريمة تنتقل للأبناء بالوراثة حالها كحال باقي الصفات كما انه وضع تصنيفات لمرتكبي الجرائم كالمجرم بالفطرة والعادة والصدفة والمجنون والعاطفة ,علماً بأنه ظهرت العديد من الدراسات منها ما أيد نظريته ومنها ما نقضها ولكن في المجمل اعتمدت في إجرائها على دراسة شجرة العائلة والتوائم والأسر التي نشأ فيها مرتكبي الجرائم (الوريكات,2013).

كما أن تعرض الحدث لاضطرابات في تكوينه النفسي أو مزاجه كأن يعاني من الكبت أو وجود اضطراب عصابي وانخفاض في نسبة الذكاء جميعها تؤدي به إلى ارتكاب سلوكيات عدائية للمجتمع وهي ما يعرف بالسلوك الانحرافي (عوض,2002), وعلى صعيد آخر فإن الإصابة بعاهات وعيوب وتشوهات جسمية تجعل الحدث يشعر بالنقص مما يؤدي إلى ضعف الاندماج في مجالات الحياة المختلفة وبالتالي يذهب إلى البحث عن طرق أخرى للتعويض عن النقص الذي يعاني منه كأن يقدم على الأفعال المنحرفة لرد الاعتبار لذاته وإبرازها (سري، 2003، 187-188).

ثانياً: العوامل الخارجية:

تتعلق العوامل الخارجية بعدة عوامل كالعوامل الاجتماعية وهي تشمل دور كل من الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق في انحراف الأحداث أو جعلهم أفراد أسوياء, إضافة إلى العوامل الاقتصادية التي تؤثر على الأسرة وقدرتها على إشباع احتياجات الأفراد فيها ,وكيفية قضاء الأحداث أوقات الفراغ ودور وسائل الإعلام, وجميع هذه العوامل متداخلة فيما بينها وتؤثر إما بشكل مباشر أو غير مباشر على انحراف الأحداث.

علماً بأن سذرلاند في دراسته لنظرية الاختلاط التفاضلي قد اهتم بدراسة العلاقة بين الأفراد والجماعات وفقاً لطبيعة الروابط فيما بينهم وقوتها والتفاعل المستمر الذي يؤدي إلى تعلم السلوكيات الصادرة عنهم والقيام بها .

نظرية الاختلاط التفاضلي

تعد نظرية الاختلاط التفاضلي من النظريات التي استخدمت لتفسير العمليات الاجتماعية من خلال التفاعل المتبادل بين الأفراد والجماعات وعلاقة الفرد بالبيئة المحيطة مما يؤدي إلى الإدراك والامتثال لعمليات التعلم الاجتماعي فيما يتعلق بالسلوكيات والأفكار وتكوين الاتجاهات.

يعتبر العالم سذرلاند مؤسس هذه النظرية فقد قدم نظرية الاختلاط التفاضلي تفسيراً للسلوك الفردي الإجرامي ويشير إلى انه يصبح الشخص جانحاً عندما يتوصل إلى تعريفات أو تحديدات ملائمة ولكنها تنطوي على مخالفة القانون، ويشير أيضا إلى أن المحددات المباشرة للسلوك الإجرامي تعتبر كامنة في مركب الموقف والشخص حيث أن الموقف الموضوعي يحمل أهمية بالنسبة للسلوك الجانح بقدر ما يتمكن من توفير فرصة لهذا الفعل, فالأحداث المتضمنة في تركيبة الشخص والموقف أثناء ارتكاب السلوك الجانح لا يمكن فصلها عن الخبرات السابقة في حياة الحدث, ولا يحدث السلوك الجانح إلا إذا كان الموقف ملائم له كما يحدده الشخص نفسه (وليامز وميكشاين, 2013).

عرفت نظرية سذرلاند أيضا بما يسمى ترابط الاختلاف من خلال التركيز على محتوى عملية الارتباط بين الفرد والجماعات المهمة كالثقافة وما تحويه من عادات وتقاليد وقيم والتي ان لم تكن متوافقة مع قواعد المجتمع السليمة تؤدي إلى الانحراف(الوريكات,2013) .

العدد ثلاث وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – أيار – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ويعرض سيذرلاند نظريته من خلال المبادئ العامة التالية (سيذرلاند، وكريسي، 1968):

أولا: يعد السلوك الإجرامي سلوكا مكتسبا أو متعلما، مما ينفي فكرة وراثة السلوك الإجرامي، فالشخص الذي لم يدرب على الجريمة لا يبتكر سلوكا إجراميا، تماما كالشخص الذي لم يتدرب على الميكانيكا لا يستطيع أن يخترع في مجال الميكانيكا.

ثانيا: يتمثل السلوك الإجرامي من خلال الاختلاط بأشخاص آخرين من خلال عملية اتصال، ويتضمن الاتصال القول أو المحادثة والإشارات، والحركات، أي أن السلوك المنحرف ليت تعلمه يتطلب التفاعل مع الآخرين.

ثالثا: يتم تعلم الجزء الأساسي للسلوك الإجرامي داخل جماعات الأشخاص ذات العلاقة الودية أو الحميمة، مما يؤكد أهمية الجماعات الأولية كالأسرة وجماعة الرفاق في تعلم السلوك الإجرامي

رابعا: عندما يتم تعلم السلوك الإجرامي، نجد أن عملية التعليم تتضمن شقين وهما: الأول يتمثل في تعلم فن ارتكاب الجريمة الذي قد يكون بسيطا وقد يكون في غاية التعقيد، أما الثاني فيتمثل في تعلم الاتجاهات والدوافع والميول الإجرامية وأساليب التصرف وأساليب تبرير السلوكيات والحوافز.

خامساً: يتم تعلم الاتجاه وتكوين الدوافع والميول من خلال تحديد الموقف من النصوص القانونية، من حيث النظر إليها على أنها مناسبة أو غير مناسبة، عادلة أو غير عادلة، يجب الالتزام بها أم يجب انتهاكها وتخطيها، فقد يحبذ المخالطين بالشخص الالتزام بهذه النصوص، وقد يحبذوا انتهاكها وعدم مراعاتها كذلك فقد تختلف الآراء تجاه النصوص داخل نفس الجماعات الأولية التي يخالطها الشخص.

سادسا: ينحرف الشخص حين ترجح له كفة الآراء التي تحبذ انتهاك القوانين على كفة الآراء التي تحبذ الالتزام والتقيد بها، وهذا هو مبدأ العلاقة التفاضلية التي تشير إلى أن كل من العلاقات الإجرامية والعلاقات المقاومة للإجرام يوجدان معا في حياة الشخص، ويصبح الشخص مجرما نتيجة اتصاله بنماذج إجرامية من جهة، وانعزاله عن النماذج المقاومة للإجرام من جهة أخرى، وهذه الفرضية مبنية على تشرب الفرد لثقافة الجماعة التي يرتبط بها.

سابعا: قد تختلف العلاقات التفاضلية في تكرارها واستمرارها وأسبقيتها وعمقها، ويريد سذرلاند وكريسي أن الاستمرار بالنسبة للعلاقات الإجرامية أمر واضح، والمقصود بالأسبقية هنا الأسبقية الزمنية، بمعنى موقف الجماعات الأولية التي يتصل بها الحدث في طفولته المبكرة من السلوك والقوانين والجريمة، فأثر الجماعات الأولية التي يختلط بها الحدث في طفولته الباكرة يكون أقوى ويشير سذرلاند، إلى أن هذا الاتجاه بالنسبة للأسبقية لم يثبت وجوده بشكل واضح، وتبدو أهميته من خلال تأثير الأسبقية على الشخص عندما يقف موقف الاختيار، أما بالنسبة لمفهوم عمق العلاقة فالمقصود بها المكانة التي تحتلها الجماعة المؤيدة للإجرام أو المقاومة له عند الحدث، ورد فعله العاطفي اتجاهها، فتكرار واستمرار وأسبقية وعمق العلاقات يجب أن يحدد بأسلوب كمي إذا أردنا وصفا دقيقا للسلوك الإجرامي لشخص ما.

ثامنا: تتضمن عملية تعلم السلوك الإجرامي عن طريق الاتصال بالنماذج الإجرامية أوالمعادية للإجرام كما وتشمل كل الآليات التي يتضمنها أي نوع من أنواع التعلم، وهذا يعني أن تعلم السلوك الإجرامي لا يقف عند حد مجرد المحاكاة أو التقليد بالمعنى البسيط، بل يتضمن تكوين الاتجاهات والدوافع وتعلم الأساليب، وفن ارتكاب الجريمة، والموقف من المجتمع والقانون.

تاسعا: أن السلوك الإجرامي والسلوك السوي يعبران عن حاجات وقيم عامة، وهذه الحاجات والقيم العامة لا تفسر وتبرر السلوك الإجرامي، طالما أنهما يفسران كذلك السلوك السوي الملتزم.

الدراسات السابقة:

دراسة الشوابكة (2019) بعنوان "عوامل انحراف الأحداث من وجهة نظر العاملين في مراكز تربية وتأهيل الأحداث في الأردن: دراسة ميدانية", والتي هدفت إلى الكشف عن الخصائص الديموغرافية والتعليمية للعاملين مع الأحداث ومعرفة أهم الجرائم المرتكبة من قبل الأحداث والوقوف على العوامل التي ساهمت في ارتكاب الجرائم من قبل الأحداث الجانحين من وجهة نظر العاملين معهم, استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي, وأظهرت نتائج الدراسة إن أغلبية العاملين مع الأحداث هم من الذكور ومعظم العاملين يحملون مؤهل علمي دبلوم متوسط, كما أوضحت النتائج أن جريمة السرقة كانت في الترتيب الأول من الجرائم المرتكبة من قبل الأحداث, كما أوضحت النتائج أن العوامل المساهمة في انحراف الأحداث من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة هي شعور الحدث بالنقص والدونية وعدم استغلال الأحداث لأوقات الفراغ الطويلة والاستخدام غير الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي ورفقاء السوء وممارسة أحد أفراد الأسرة لسلوكيات انحرافية.

دراسة مخامرة (2017) بعنوان "العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث في فلسطين من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك والأحداث أنفسهم"، والتي هدفت إلى التعرف على درجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك والتعرف على درجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم, وقد اعتمدت الدراسة المهج الوصفي وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم العوامل لجنوح الأحداث من وجهة نظر مراقبي السلوك وأفراد الشرطة في فلسطين تمثلت في العوامل النفسية حيث جاءت بدرجة مرتفعة, وجاءت العوامل الاجتماعية بالمرتبة الثانية وبدرجة مرتفعة، وجاءت العوامل الاجتماعية بالمرتبة الثانية وبدرجة مرتفعة, وأن أهم العوامل لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم في فلسطين تمثلت بالعوامل النفسية وبدرجة متوسطة وتلاها العوامل الاجتماعية وبدرجة متوسطة, وأظهرت نتائج المقابلة أن العاملين مع الأحداث أجمعوا على أن الجنوح للأحداث ناتج عن التفكك الأسري والخلافات الأسرية وعن تعرضهم للإهمال وعن مصاحبة رفقاء السوء وأن الانحراف داخل الأسرة له دور كبير في جنوح الأحداث.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة لوبوس (Lobos, 2020) بعنوان "العوامل المؤثرة في جنوح الأحداث" والتي هدفت إلى معرفة العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤدية إلى جنوح الأحداث في مدينة مالولوس وبولاكان, واتبعت الدراسة المنهج الوصفي, وأظهرت النتائج أن نصف أفراد العينة البحثية هم من عائلات صغيرة نووية وانحدروا من عائلات مفككة ومراقبة الوالدين وتوجيههم لهم ضعيفة, كما أظهرت النتائج دور المنزل وتأثيره على جنوح الأبناء وعلاقات الأحداث مع عائلاتهم غير مستقرة ,وان ضغط الأقران له تأثير كبير على قراراتهم بالالتزام بالأفعال الجانحة وافتعالها ,كما أظهرت المدرسة على انحراف الأحداث ,كذلك أشارت النتائج إلى تأثير أقارب الجانحين على جنوحهم وبينت النتائج تأثير الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية على جنوح الأحداث.

دراسة مسعود وعلي (Masood & Ali, 2018) بعنوان "دور الأسرة والحي والأقران في تنمية السلوك المنحرف عند المراهقين"، والتي هدفت إلى التعرف على تأثير الأسرة والجوار (الحي السكني) والأقران على تطوير السلوك المنحرف, ومعرفة العوامل الاقتصادية

والشخصية المؤدية إلى انحراف الأحداث .وأجريت على عينة مستخلصة من محركات البحث المختلفة من مكتبة جوجل وسكولار وبعض المجالات في علم الاجتماع وعلم الجريمة, حيث شملت العينة الأبحاث التي أجريت بين عامي (2004 و2016) ذات الصلة بموضوع الدراسة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن للأسرة والأقران والحي والحالة الاقتصادية والتاريخ الشخصي دور في تشكيل سلوك المراهق وتؤثر بشكل سلبي على المراهقين, فأظهرت انه في حال عيش الطفل في أسرة غير داعمة ومع آباء ينشغلون في قضاياهم الخاصة ويهملون أطفالهم من الممكن أن ينتهي بهؤلاء المراهقين إلى طريق منحرف وتزداد الفرصة لانحرافه, كما أن المراهقين من الممكن أن يلجئوا إلى الحي المتصف في تورطه في أنشطة إجرامية, كما أن هؤلاء المراهقين من الممكن أن يتأثروا بتأثير الأقران خاصة في حال كون أقرانهم ممن يتصفون بالسلوك المنحرف، فيؤثر ذلك على سلوكياتهم وبالتالي في انخراطهم مع أقرانهم في أنشطة إجرامية ومنحرفة, وأظهرت النتائج إلى أن للعوامل الشخصية دور في انحراف الأحداث فالمتدني التعليم والمنقطعون عن الدراسة تزداد لهم الفرصة للانضمام إلى الجماعات الجانحة.

دراسة افجيل وآخرون (Avcil et al,2018) بعنوان "الخصائص الاجتماعية والديموغرافية والسريرية للأحداث الجانحين"، والتي هدفت إلى معرفة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والسريرية للأحداث الجانحين في تركيا، وقد اتبعت الدراسة منهج المسح الاجتماعي. وأوضحت نتائج الدراسة أن غالبية الأحداث الجانحين كانوا من الذكور، وأن متوسط أعمارهم بين 13 و 15 عاماً وأغلب الجرائم التي يرتكبها الأحداث الجانحون هي السرقة والاعتداء الجنسي، ونسبه كبيره من الأحداث الجانحين لديهم مستوى ذكاء طبيعي بمعدل 49.2%، و 12.7% نسبه ذكائهم ضعيف وكان 38.1% لديهم تخلف عقلي، كما أشارت النتائج إلى غالبية الأحداث اجتماعيون ولديهم القدرة على الاختلاط في الحياة الاجتماعية, وأن مستوياتهم التعليمية لأسرهم متدنية، كذلك خلفياتهم الاقتصادية منخفضة، كذلك تزيد معدلات العنف الأسري لديها ونظام الأحداث العصبي المركزي للذكور يزيد من احتمالية ارتكابهم للسلوكيات المنحرفة والجنوح، كما أظهرت الدراسة أن غالبية الأحداث الجانحون يدركون المعني القانوني وعواقب الفعل الجانح, كما أظهرت الدراسة أن الاضطرابات النفسية كانت مرتفعه لدى الأحداث الجانحون والتي تدفعهم لارتكاب السلوكيات الجانحة.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استخدام أسلوب المسح الاجتماعي بالاستبانة، والذي يعد من أكثر أساليب البحث استخداماً في العلوم الاجتماعية، حيث تم تصميم استبانة خاصة بالدراسة لجمع بياناتها، من خلال عينة الدراسة وهم الأحداث المنتفعين الداخلين لدور تربية وتأهيل الأحداث في الأردن.

أداة الدراسة:

تم تطوير استبانة لقياس متغيرات الدراسة، اعتماداً على الإطار النظري والدراسات السابقة، وتألفت من المحاور الآتية:

المحور الأول: ويقيس الخصائص الديوغرافية الآتية: الجنس، العمر، مكان الإقامة، المستوى التعليمي للحدث، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، الحالة الاجتماعية للوالدين، مقدار الدخل الشهري للأسرة، نوع الجريمة، والجناية أو الجنحة التي بسببها دخل الحدث دار الإيواء.

المحور الثاني: وتوزع على المجالات الأربع الآتية:

المجال الأول: دور مؤشر الدوافع في انحراف الأحداث ويقاس بالفقرات (1–9).

العدد ثلاث وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – أيار – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المجال الثاني:دور مؤشر العمق في انحراف الأحداث ويقاس بالفقرات (10-20).

المجال الثالث: دور مؤشر الأسبقية في انحراف الأحداث ويقاس بالفقرات (21-27).

المجال الرابع: دور مؤشر الاستمرارية في انحراف الأحداث ويقاس بالفقرات (28-35). وقد تم استخدام مقياس ليكرت(Likert) ذو التدريج الخماسي في بناء أداة الدراسة

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: هل يوجد علاقة بين مؤشرات نظرية الاختلاط التفاضلي وانحراف الأحداث من وجهة نظر المنتفعين في دور الإيواء؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال تم إجراء تحليل اختبار (One Sample T.test)، وفيما يلي عرض للنتائج:

جدول رقم (1)

نتائج تحليل اختبار (One Sample T.test) للتعرف على العلاقة بين مؤشرات نظرية الاختلاط التفاضلي وانحراف الأحداث من وجهة نظر المنتفعين في دور الإيواء

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى حسب المتوسط	قيمةt *	مستوى الدلالة
1	دور مؤشر الدوافع في انحراف الأحداث	3.58	0.798	متوسط	18.304	0.000
2	دور مؤشر العمق في انحراف الأحداث	3.57	0.970	متوسط	14.869	0.000
3	دور مؤشر الأسبقية في انحراف الأحداث	3.03	1.216	متوسط	5.854	0.000
4	دور مؤشر الاستمرارية في انحراف الأحداث	3.21	0.852	متوسط	11.291	0.000

العدد ثلاث وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – أيار – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

–	الكلي	3.38	0.633	متوسط	18.812	0.000

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

يتضح من نتائج الجدول السابق أن جميع قيم المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة كانت أكبر من المتوسط الفرضي (Test Value = 2.5)، وقد أحتل مجال دور مؤشر الدوافع في انحراف الأحداث المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (0.798) ويمثل درجة تقدير متوسطة، تلاه في المرتبة الثانية مجال) دور مؤشر العمق في انحراف الأحداث بمتوسط حسابي (3.57)وانحراف معياري (0.970) ويمثل درجة تقدير متوسطة، ثم جاء في المرتبة الثالثة مجال دور مؤشر الاستمرارية في انحراف الأحداث بمتوسط حسابي (3.21) وانحراف معياري (0.852) ويمثل درجة تقدير متوسطة، وأخيراً جاء مجال دور مؤشر الأسبقية في انحراف الأحداث بمتوسط حسابي (3.03) وانحراف معياري (1.216) ويمثل درجة تقدير متوسطة، كما بينت النتائج أن جميع قيم (t)المحسوبة مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) على درجات حرية(Df=182)، وتدلل هذه النتيجة على موافقة أفراد عينة الدراسة على الفقرات المكونة لمجالات الدراسة التي تقيس العلاقة بين مؤشرات نظرية الاختلاط التفاضلي وانحراف الأحداث من وجهة نظر المنتفعين في دور الإيواء .مما تقدم نخلص لنتيجة مفادها أن هناك علاقة بين مؤشرات نظرية الاختلاط التفاضلي وانحراف الأحداث من وجهة نظر المنتفعين في دور الإيواء.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مؤشرات نظرية الاختلاط التفاضلي التي تؤدي بدورها إلى انحراف الأحداث تعزى لاختلاف المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة؟.

أولا: الفروق تبعا لمتغيرات: الجنس، العمر، ونوع الجريمة

جدول (2)

نتائج تحليل اختبار (T. test) للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو مؤشرات نظرية الاختلاط التفاضلي التي تؤدي بدورها إلى انحراف الأحداث تعزى لمتغيرات: الجنس، العمر، ونوع الجريمة

المؤشرات	المتغير	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةt	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الدوافع	الجنس	ذكر	3.5346	0.80360	*2.861	181	0.005
		أنثى	4.1795	0.39685			

العمق	العمر	14-12	3.9829	0.69260	*2.827	181	0.005
		15-اقل من 18	3.5138	0.79721			
	نوع الجريمة	جناية	3.6231	0.80985	1.492	181	0.138
		جنحة	3.4000	0.73218			
	الجنس	ذكر	3.5464	0.94687	1.023	181	0.308
		أنثى	3.8322	1.25576			
	العمر	14-12	3.9336	0.85843	*2.100	181	0.037
		15-اقل من 18	3.5060	0.97706			
	نوع الجريمة	جناية	3.6155	0.99626	1.401	181	0.163
		جنحة	3.3605	0.83462			
الأسبقية	الجنس	ذكر	3.0193	1.21735	0.289	181	0.773
		أنثى	3.1209	1.25471			

الاستمرارية	العمر	14-12	3.2473	1.13249	0.999	181	0.319
		15-اقل من 18	2.9900	1.22977			
	نوع الجريمة	جناية	2.9875	1.20862	0.893	181	0.373
		جنحة	3.1918	1.25497			
	الجنس	ذكر	3.1934	0.87273	1.054	181	0.293
		أنثى	3.4519	0.48557			
	العمر	14-12	3.3798	0.85694	1.085	181	0.279
		15-اقل من 18	3.1839	0.85163			
	نوع الجريمة	جناية	3.2458	0.84659	1.111	181	0.268
		جنحة	3.0679	0.87623			
الأداة ككل	الجنس	ذكر	3.3573	0.64013	1.849	181	0.660
		أنثى	3.6923	0.45283			

	العمر	14-12	3.6824	0.65773	*2.661	181	0.008
		15-اقل من 18	3.3312	0.61758			
	نوع الجريمة	جناية	3.4073	0.64327	1.152	181	0.251
		جنحة	3.2703	0.58676			

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مؤشرات نظرية الاختلاط التفاضلي ككل التي تؤدي بدورها إلى انحراف الأحداث تعزى لمتغيري :)الجنس، ونوع الجريمة(، ووجود فروق تعزى لمتغير العمر اعتمادا على معنوية قيمة (f) المحسوبة البالغة (2.661) عند مستوى دلالة (α=0.008)وهي معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وقد كانت الفروق للفئة العمرية (12-14 سنة) على حساب الفئة العمرية (15- أقل من 18 سنة).

وبالنسبة لمؤشر الدوافع، فقد بينت نتائج الجدول السابق رقم (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيري: (الجنس، والعمر) وقد كانت الفروق لصالح الاناث على حساب الذكور، ولصالح الفئة العمرية (12-14 سنة) على حساب الفئة العمرية (15- أقل من 18 سنة). وبينت النتائج عدم وجود فروق تعزى لمتغير نوع الجريمة.

أما مؤشر العمق، فقد بينت ذات النتائج الواردة في الجدول السابق رقم (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيري: (الجنس، ونوع الجريمة)، وجود فروق تعزى لمتغير العمر وقد كانت الفروق لصالح الفئة العمرية 12-14 سنة) على حساب الفئة العمرية (15- أقل من 18 سنة).

وبالنسبة لمؤشر الأسبقية، فقد بينت نتائج الجدول السابق رقم (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات: (الجنس، العمر، ونوع الجريمة).

وأخيراً وحول مؤشر الاستمرارية بينت النتائج الواردة في الجدول السابق رقم (2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات: (الجنس، العمر، ونوع الجريمة).

العدد ثلاث وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – أيار – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ثانياً: الفروق تبعا لمتغير المستوى التعليمي للحدث:

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو مؤشرات نظرية الاختلاط التفاضلي تعزى للمستوى التعليمي للحدث

المؤشرات	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدوافع	أمي	3.3134	0.72002
	أساسي	3.6986	0.71787
	ثانوي	3.5828	0.92613
العمق	أمي	3.3427	0.92274
	أساسي	3.6560	0.92922
	ثانوي	3.5837	1.05346
الأسبقية	أمي	2.9634	1.02740
	أساسي	2.9672	1.28842
	ثانوي	3.1604	1.23277
الاستمرارية	أمي	3.2083	0.80056
	أساسي	3.1207	0.84660
	ثانوي	3.3531	0.89147
الأداة ككل	أمي	3.2286	0.46819
	أساسي	3.4069	0.61903
	ثانوي	3.4461	0.73890

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد ثلاث وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – أيار – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

يتضح من معطيات الجدول السابق وجود فروق ظاهرة بين قيم المتوسطات الحسابية، ولتحديد فيما إذا كانت تلك الفروقات ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي(**One Way Anova**) والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (4)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو مؤشرات نظرية الاختلاط التفاضلي تعزى للمستوى التعليمي للحدث

المؤشرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الدوافع	بين المجموعات	3.996	2	1.998	*3.210	**0.043**
	خلال المجموعات	112.051	180	0.623		
	المجموع	116.047	182			
العمق	بين المجموعات	2.668	2	1.334	1.423	0.244
	خلال المجموعات	168.759	180	0.938		
	المجموع	171.427	182			
الاسبقية	بين المجموعات	1.484	2	0.742	0.498	0.608
	خلال المجموعات	267.979	180	1.489		
	المجموع	269.463	182			
الاستمرارية	بين المجموعات	1.860	2	0.930	1.283	0.280
	خلال المجموعات	130.497	180	0.725		
	المجموع	132.357	182			
الأداة ككل	بين المجموعات	1.206	2	0.603	1.511	0.224
	خلال المجموعات	71.859	180	0.399		
	المجموع	73.066	182			

العدد ثلاث وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – أيار – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

($\alpha \leq 0.05$) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة *

تبين نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد العينة نحو مؤشرات نظرية الاختلاط تعزى لمتغير المستوى التعليمي للحدث، حيث بلغت قيمة (f) المحسوبة (1.511) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة

($\alpha \leq 0.05$) ، وبشكل منفرد كذلك تبين عدم وجود فروق بين استجابات أفراد العينة نحو المؤشرات (العمق، الأسبقية، والاستمرارية) تعزى لمتغير المستوى التعليمي للحدث لعدم معنوية قيم (f) المحسوبة الظاهرة في ذات الجدول السابق.

كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد العينة نحو مؤشر الدوافع تعزى لمتغير المستوى التعليمي للحدث، حيث بلغت قيمة (f) المحسوبة (3.210) وهي معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وللتعرف على مصادر الفروق تم إجراء اختبار شافيه للمقارنات البعدية، وقد كانت الفروق لصالح فئة الأساسي على حساب فئة الأمي، والجدول التالي رقم (5) يبين النتائج:

جدول (5)

نتائج اختبار شافييه للتعرف على مصادر الفروق في استجابات العينة نحو أثر العولمة الثقافية في تشكيل السلوك المنحرف على المجال الديني تعزى للمستوى التعليمي للحدث

فئات المتغير	المتوسط الحسابي	أمي	أساسي	ثانوي
أمي	3.3134	–	*– **0.3852**	−0.2694
أساسي	3.6986	–	–	−0.1158
ثانوي	3.5828	–	–	–

($\alpha \leq 0.05$) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة *

العدد ثلاث وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – أيار – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ثالثاً: الفروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد

العينة نحو مؤشرات نظرية الاختلاط التفاضلي تعزى للمستوى التعليمي للأب

المؤشرات	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدوافع	ثانوية عامة فما دون	3.5407	0.78589
	دبلوم متوسط	3.6667	0.84806
	بكالوريوس	3.6049	0.83690
	دراسات عليا	3.5556	0.55556
العمق	ثانوية عامة فما دون	3.5656	0.96113
	دبلوم متوسط	3.6477	0.89832
	بكالوريوس	3.3485	1.30190
	دراسات عليا	3.6000	0.49209
الأسبقية	ثانوية عامة فما دون	2.9783	1.21343
	دبلوم متوسط	3.1488	1.28452
	بكالوريوس	3.0556	1.12927
	دراسات عليا	2.8286	1.18408
الاستمرارية	ثانوية عامة فما دون	3.1897	0.86878
	دبلوم متوسط	3.1120	0.79151
	بكالوريوس	3.6042	0.84480
	دراسات عليا	3.2500	0.96014

الأداة ككل	ثانوية عامة فما دون	3.3559	0.65054
	دبلوم متوسط	3.4304	0.60639
	بكالوريوس	3.4143	0.68398
	دراسات عليا	3.3543	0.40132

يتضح من معطيات الجدول السابق وجود فروق ظاهرة بين قيم المتوسطات الحسابية، ولتحديد فيما إذا كانت تلك الفروقات ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي **(One Way Anova)**، والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (7)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو مؤشرات نظرية الاختلاط التفاضلي تعزى للمستوى التعليمي للأب

المؤشرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الدوافع	بين المجموعات	0.548	3	0.183	0.283	0.838
	خلال المجموعات	115.499	179	0.645		
	المجموع	116.047	182			
العمق	بين المجموعات	1.178	3	0.393	0.413	0.744
	خلال المجموعات	170.249	179	0.951		
	المجموع	171.427	182			
الأسبقية	بين المجموعات	1.189	3	0.396	0.264	0.851
	خلال المجموعات	268.274	179	1.499		
	المجموع	269.463	182			
	بين المجموعات	3.311	3	1.104	1.531	0.208

الاستمرارية	خلال المجموعات	129.046	179	0.721		
	المجموع	132.357	182			
الأداة ككل	بين المجموعات	0.211	3	0.070	0.173	0.915
	خلال المجموعات	72.855	179	0.407		
	المجموع	73.066	182			

تبين نتائج الجدول السابق رقم (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين استجابات أفراد العينة نحو مؤشرات نظرية الاختلاط تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب، حيث بلغت قيمة (f) المحسوبة (0.173) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبشكل منفرد كذلك تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد العينة نحو المؤشرات (الدوافع، العمق، الأسبقية، والاستمرارية) تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب لعدم معنوية قيم (f) المحسوبة الظاهرة في ذات الجدول السابق.

رابعا: الفروق حسب المستوى التعليمي للأم

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو مؤشرات نظرية الاختلاط التفاضلي تعزى للمستوى التعليمي للأم

المؤشرات	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدوافع	ثانوية عامة فما دون	3.5263	0.84267
	دبلوم متوسط	3.6349	0.74190
	بكالوريوس	3.8129	0.75090
	دراسات عليا	3.3556	0.28760
العمق	ثانوية عامة فما دون	3.5602	1.00355
	دبلوم متوسط	3.6605	0.84158

	بكالوريوس	3.4641	1.15028
الأسبقية	دراسات عليا	3.1818	0.78467
	ثانوية عامة فما دون	3.0390	1.22339
	دبلوم متوسط	3.2041	1.26437
الاستمرارية	بكالوريوس	2.4361	0.93977
	دراسات عليا	3.2571	1.14464
	ثانوية عامة فما دون	3.2148	0.88147
	دبلوم متوسط	3.2372	0.82017
الأداة ككل	بكالوريوس	3.1250	0.81543
	دراسات عليا	3.2250	0.89878
	ثانوية عامة فما دون	3.3683	0.66136
	دبلوم متوسط	3.4659	0.57576
	بكالوريوس	3.2707	0.65744
	دراسات عليا	3.2514	0.50281

يتضح من معطيات الجدول السابق وجود فروق ظاهرة بين قيم المتوسطات الحسابية، ولتحديد فيما إذا كانت تلك الفروقات ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي **(One Way Anova)**، والجدول التالي يبين النتائج:

العدد ثلاث وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – أيار – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (9)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو مؤشرات نظرية الاختلاط التفاضلي تعزى للمستوى التعليمي للأم

المؤشرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الدوافع	بين المجموعات	1.748	3	0.583	0.912	0.436
	خلال المجموعات	114.300	179	0.639		
	المجموع	116.047	182			
العمق	بين المجموعات	1.376	3	0.459	0.483	0.695
	خلال المجموعات	170.050	179	0.950		
	المجموع	171.427	182			
الأسبقية	بين المجموعات	8.451	3	2.817	1.932	0.126
	خلال المجموعات	261.012	179	1.458		
	المجموع	269.463	182			
الاستمرارية	بين المجموعات	0.177	3	0.059	0.080	0.971
	خلال المجموعات	132.181	179	0.738		
	المجموع	132.357	182			
الأداة ككل	بين المجموعات	0.686	3	0.229	0.565	0.638
	خلال المجموعات	72.380	179	0.404		
	المجموع	73.066	182			

تبين نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد العينة نحو مؤشرات نظرية الاختلاط تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم، حيث بلغت قيمة (f) المحسوبة (0.565) وهي غير معنوية عند

مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبشكل منفرد كذلك تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد العينة نحو المؤشرات (الدوافع، العمق، الأسبقية، والاستمرارية) تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم لعدم معنوية قيم (f) المحسوبة الظاهرة في ذات الجدول السابق.

خامسا: مقدار الدخل الشهري للأسرة

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو مؤشرات نظرية الاختلاط التفاضلي تعزى لمقدار الدخل الشهري للأسرة

المؤشرات	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدوافع	أقل من 300 دينار	3.5304	0.76140
	301 –400 دينار	3.6848	0.78677
	401 –500 دينار	3.6154	0.91806
	501دينار فما فوق	3.5979	0.95677
العمق	أقل من 300 دينار	3.5858	0.92105
	301 –400 دينار	3.5767	0.91401
	401 –500 دينار	3.7552	1.01122
	501دينار فما فوق	3.3333	1.29121
الأسبقية	أقل من 300 دينار	3.0876	1.23105
	301 –400 دينار	3.0498	1.09326
	401 –500 دينار	2.8901	1.41560
	501دينار فما فوق	2.7551	1.30160
الاستمرارية	أقل من 300 دينار	3.1828	0.85028
	301 –400 دينار	3.2965	0.76475

العدد ثلاث وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – أيار – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الأداة ككل	401 –500 دينار	3.2981	1.03524
	501دينار فما فوق	3.1310	0.95890
	أقل من 300 دينار	3.3798	0.58340
	301 –400 دينار	3.4353	0.59493
	401 –500 دينار	3.4418	0.90836
	501دينار فما فوق	3.2395	0.77351

يتضح من معطيات الجدول السابق وجود فروق ظاهرة بين قيم المتوسطات الحسابية، ولتحديد فيما إذا كانت تلك الفروقات ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي **(One Way Anova)**، والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (11)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو مؤشرات نظرية الاختلاط التفاضلي تعزى لمقدار الدخل الشهري للأسرة

المؤشرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الدوافع	بين المجموعات	0.756	3	0.252	0.391	0.760
	خلال المجموعات	115.291	179	0.644		
	المجموع	116.047	182			
العمق	بين المجموعات	1.649	3	0.550	0.579	0.629
	خلال المجموعات	169.778	179	0.948		
	المجموع	171.427	182			
الأسبقية	بين المجموعات	2.208	3	0.736		0.688

العدد ثلاث وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – أيار – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

	خلال المجموعات	267.255	179	1.493	0.493	
	المجموع	269.463	182			
الاستمرارية	بين المجموعات	0.632	3	0.211	0.286	0.835
	خلال المجموعات	131.725	179	0.736		
	المجموع	132.357	182			
الأداة ككل	بين المجموعات	0.595	3	0.198	0.490	0.689
	خلال المجموعات	72.470	179	0.405		
	المجموع	73.066	182			

تبين نتائج الجدول السابق رقم (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين استجابات أفراد العينة نحو مؤشرات نظرية الاختلاط تعزى لمتغير مقدار الدخل الشهري للأسرة، حيث بلغت قيمة (f) المحسوبة (0.490) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$)، وبشكل منفرد كذلك تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين استجابات أفراد العينة نحو المؤشرات (الدوافع، العمق، الأسبقية، والاستمرارية) تعزى لمتغير مقدار الدخل الشهري للأسرة لعدم معنوية قيم (f) المحسوبة الظاهرة في ذات الجدول السابق.

مناقشة النتائج:

أولا: بينت النتائج أن هناك علاقة دالة إحصائيا بين مؤشرات نظرية الاختلاط التفاضلي (مؤشر الدوافع، مؤشر العمق، مؤشر الأسبقية، مؤشر الاستمرارية) وانحراف الأحداث من وجهة نظر المنتفعين في دور الإيواء. وتعني هذه النتيجة أن انحراف الأحداث هو نتيجة التفاعلات والعمليات الاجتماعية التي تحدث داخل المجتمع، بمعنى أن الحدث المنحرف قد تعلم الوسائل الإجرامية التي شكلت الدافع الرئيس لارتكاب الجريمة، ويتم تعلم هذه الوسائل من خلال مجموعة من الاتصالات والعلاقات الشخصية داخل جماعات تتميز بالتقارب والألفة بين أفرادها والتأثر بتوجيههم نحو تصرف معين في مواقف معينة، كما أن الانحراف يتم تعلمه عن طريق الاتصال بالنماذج الإجرامية كما وتشمل كل الآليات التي يتضمنها أي نوع من أنواع التعلم، وهذا يعني أن تعلم السلوك الإجرامي لا يقف عند حد مجرد المحاكاة أو التقليد بالمعنى البسيط، بل يتضمن تكوين الاتجاهات والدوافع وتعلم الأساليب، وفن ارتكاب الجريمة، والموقف من المجتمع والقانون، وهناك عوامل مؤثرة في تشكيل السلوك الانحرافي لدى الحدث منها الفقر والتفكك الأسري وجماعات الرفاق وضعف التنشئة الأسرية ووسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها. اتفقت النتيجة مع دراسة (مسعود وعلي، 2018) التي بينت نتائجها أن

العدد ثلاث وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – أيار – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

للأسرة والأقران والحي والحالة الاقتصادية والتاريخ الشخصي دور في تشكيل سلوك المراهق وتؤثر بشكل سلبي على المراهقين, وانه في حال عيش الطفل في أسرة غير داعمة ومع آباء ينشغلون في قضاياهم الخاصة ويهملون أطفالهم من الممكن أن ينتهي بهؤلاء المراهقين إلى طريق منحرف وتزداد الفرصة لانحرافه, كما أن المراهقين من الممكن أن يلجئوا إلى الحي المتصف في تورطه في أنشطة إجرامية, كما أن هؤلاء المراهقين من الممكن أن يتأثروا بتأثير الأقران خاصة في حال كون أقرانهم ممن يتصفون بالسلوك المنحرف، فيؤثر ذلك على سلوكياتهم وبالتالي في انخراطهم مع أقرانهم في أنشطة إجرامية ومنحرفة. واتفقت النتيجة مع دراسة (مخامرة، 2017) التي بينت نتائجها أن جنوح الأحداث ناتج عن التفكك الأسري والخلافات الأسرية وعن تعرضهم للإهمال وعن مصاحبة رفقاء السوء وأن الانحراف داخل الأسرة له دور كبير في جنوح الأحداث. واتفقت النتيجة مع دراسة (Lobos, 2020) التي بينت نتائجها أن نصف أفراد العينة البحثية هم من عائلات صغيرة نووية وانحدروا من عائلات مفككة، ومراقبة الوالدين وتوجيههم لهم ضعيفة, كما أظهرت النتائج دور المنزل وتأثيره على جنوح الأبناء وعلاقات الأحداث مع عائلاتهم غير مستقرة, وان ضغط الأقران له تأثير كبير على قراراتهم بالالتزام بالأفعال الجانحة وافتعالها, وتأثير أقارب الجانحين على جنوحهم. كما اتفقت النتيجة مع دراسة افجيل وآخرون (Avcil, et all, 2018) التي بينت نتائجها أن غالبية الأحداث اجتماعيون ولديهم القدرة على الاختلاط في الحياة الاجتماعية، وتزايد معدلات العنف الأسري لدى أسرهم.

ثانياً: كما وتوصلت النتائج إلى أن هناك دور لمؤشر الدوافع في تفسير انحراف الأحداث من وجهة نظر المنتفعين في دور الإيواء. وربما يمكن تفسير هذه النتيجة أن هناك جملة من الأمور شكلت بحد ذاتها دافعاً للحدث لارتكاب السلوك الجرمي منها عدم عدالة القوانين المطبقية في المجتمع، وشعور الحدث بأن ما يقوم به من سلوكات مخالفة للقوانين والقيم والعادات والتقاليد والأعراف بأنها عملاً بطولياً وشجاعاً، وأن السلوكات المقبولة في المجتمع تعيق رغبات الحدث، وأن مخالفة القانون هي الطريق الأسهل لإشباع حاجاته وتحقيق رغباته، وأن الوسائل المشروعة تعد عائقاً أما تحقيق تلك الرغبات، وعليه فأنه يمكن القول أن حرمان الحدث من الرعاية الأسرية والتنشئة الصحية وغياب الوالدين والتفكك والتصدع الأسري وجماعة الرفاق وغيرها من العوامل التي شكلت دافعاً رئيسياً للحدث لمخالفة القوانين وارتكاب السلوكات الجرمية، تتفق النتيجة مع دراسة (الشوابكة، 2019) التي بينت إحدى نتائجها أن العوامل المساهمة في انحراف الأحداث من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة هي شعور الحدث بالنقص والدونية وعدم استغلال الأحداث لأوقات الفراغ الطويلة والاستخدام غير الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي ورفقاء السوء.

سادساً: توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مؤشرات نظرية الاختلاط التفاضلي ككل التي تؤدي بدورها إلى انحراف الأحداث تعزى لمتغيري: (الجنس، ونوع الجريمة)، وتعني هذه النتيجة أن الذكور والإناث ممن ارتكبوا السلوكات الجرمية لديهم تصورات مشابهه نحو دور مؤشرات نظرية الاختلاط التفاضلي في الانحراف. وبينت النتائج كذلك وجود فروق تعزى لمتغير العمر وقد كانت الفروق للفئة العمرية (12–14 سنة) على حساب الفئة العمرية (15– أقل من 18 سنة) وربما يعزى هذا الاختلاف في الرأي إلى أن الأحداث الأصغر سناً ربما تكون تجربتهم في الانحراف حديثة وكانوا صادقين في آرائهم مقارنة بالأكبر منهم سناً ممن أصبح لديهم خبرة أكثر.

كما وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد العينة نحو مؤشرات نظرية الاختلاط تعزى لمتغير المستوى التعليمي للحدث. وتعني هذه النتيجة اتفاق آراء أفراد العينة حول دور مؤشرات نظرية الاختلاط التفاضلي ككل في انحراف الأحداث بغض النظر عن مستواهم التعليمي.

وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد العينة نحو مؤشرات نظرية الاختلاط ككل وبشكل منفرد تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب. وتعني هذه النتيجة اتفاق آراء أفراد العينة نحو دور مؤشرات نظرية الاختلاط التفاضلي في انحراف الأحداث بغض النظر عن المستوى التعليمي للأب، وبينت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد العينة نحو مؤشرات نظرية الاختلاط ككل وبشكل منفرد تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم. وتعني هذه النتيجة اتفاق آراء أفراد العينة نحو دور مؤشرات نظرية الاختلاط التفاضلي في انحراف الأحداث بغض النظر عن المستوى التعليمي للأم.

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة,تم اقتراح التوصيات التالية:

1. أن تمارس الأسرة دورها في الإشراف والرقابة على الأبناء وتوعيتهم بالوجه السليم في التصرفات اليومية لتجاوز السلوكات المنحرفة.
2. أن تمارس المؤسسات التربوية والتعليمية في كافة مراحل التعليم المدرسي دوراً فاعلاً في توعية الطلبة بضرورة التصرفات السليمة التي تتفق مع القيم والعادات والتقاليد والأعراف والقوانين المعمول بها في الدولة.
3. تفعيل دور المسجد في الوعظ والإرشاد لتحذير الوالدين من مخاطر انخراط أبنائهم في السلوك المنحرف، والحث على الالتزام بمنظومة القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية.
4. أن تقوم وسائل الإعلام المحلية الرسمية وغير الرسمية بالتوعية والإرشاد حول والتحذير من السلوكات المنحرفة التي قد ينخرط بها الأبناء.
5. إجراء مزيداً من الدراسات العلمية المماثلة لموضوع الدراسة الحالية على عينات أخرى من المجتمع الأردني للاستفادة من نتائجها وتعميم توصياتها بغية الاستفادة منها في الحد من مخاطر السلوكات المنحرفة.

قائمة المراجع:

أ–المراجع العربية

ابن منظور (1988)، **لسان العرب**، دار الجيل، بيروت لبنان.

الحسن، إحسان محمد.(2015). **النظريات الاجتماعية المتقدمة: دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة**، دار وائل للنشر، عمان: الأردن.

الخمشي، سارة صالح. (2013). **الخدمة الاجتماعية في مجال الجريمة والإصلاح**، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض.

درويش، يحيى. (2000). **معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية**، كتب لبنان: بيروت.

راضية, حلايمة.(2016).**الضغوط النفسية وتأثيرها على العود لدى الحدث الجانح**.رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة العربي بن مهيدي,أم البواقي .الجزائر.

زغير، رشيد حميد؛ وصالح، يوسف محمد. (2010). **الانحراف والصحة النفسية**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

سذرلاند، ادوين، وكريسي، دونالد. (1968). **مبادئ علم الإجرام**، ت: محمود السباعي، وحسن المرصفاوي، مكتبة الانجلو المصرية.

سري, إجلال محمد.(2003), **الأمراض النفسية الاجتماعية**, ط1, عالم الكتب, القاهرة.

الشوابكة، روز (2019)، **عوامل انحراف الأحداث من وجهة نظر العاملين في مراكز وتأهيل الأحداث في الأردن: دراسة ميدانية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

عوض، سامية محمد. (2002)، دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية لدى الجانحات وغير الجانحات في مدينة مكة المكرمة، .المؤتمر السنوي التاسع **(الإرشاد النفسي قوة للتنمية والتقدم، مصر)** مركز الإرشاد، جامعة عين شمس، ص ص 497- 531.

العيسوي، عبد الرحمن (2001). **دراسات في علم النفس الاجتماعي**، دار النهضة العربية، بيروت: لبنان.

الفيروز، أبادي، محمد بن يعقوب (1978) **القاموس المحيط**، دار الفكر، بيروت: لبنان.

مخامرة, فتحي (2017)، **العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث في فلسطين من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك والأحداث أنفسهم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

مرسي، أبو بكر محمد (2001)، **ظاهرة أطفال الشوارع**، ط1، مكتبة النهضة المصري، القاهرة.

مصطفى، عدنان ياسين (2011). **سسيولوجية الانحراف في المجتمع المأزوم**، الطبعة الأولى، دار الإثراء للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

الهذبة، مناجلية (2017). العنف في الوسط العائلي وتأثيره على انحراف الأحداث، **مجلة التواصل في العلوم الإنسانية**، العدد (50)، 224-240.

الوريكات، عايد (2013)، **نظريات علم الجريمة**، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

ويليامز، فرانك، ومكشاين، ماريلين (2013)، **نظرية علم الجريمة**، ترجمة: ذياب البداينة وآخرون، عمان- الأردن، دار الفكر ناشرون وموزعون.

المراجع الأجنبية

Avcil, S & Avcil, M & Yilmaz, N.(2018). **Sociodemographic and clinical characteristics of juvenile delinquents,** Adnan Menderes University Faculty of Medicine Department of Child and Adolescent Psychiatry, Department of Emergency Medicine, Aydın, Turkey.

Lobos, Jeffrey.(2020). **Factors Affecting Juvenile Delimquncy.** Faculty Reesearch Journal, Bulacan State University – Meneses Campus.

Masood, Shahana & Ali , Saima.(2018). Role of Family, Neighborhood and Peers in Development of Delinquent Behavior in Adolescents **Peshawar Journal of Psychology and Behavioral Sciences,** Vol(4).

العدد ثلاث وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – أيار – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"Indicators of Differential Association Theory and its Relationship to Juvenile Delinquency from the Viewpoint of Shelters Beneficiaries"

Researchers:

Sahar Hussien Al-Khateeb

PhD student in the Department of Sociology- Specialization in Criminology /Mu'tah University.

Prof.Dr Fayez Abdulqader AL-Majali

Department of Sociology –College of Social Sciences ,Mu'tah University

Abstract:

This study aimed at identifying indicators of differential Association theory and its relationship to juvenile delinquency from the viewpoint of shelters' beneficiaries. To achieve the objectives of the study, the researcher relied on the analytical descriptive approach and identification as a tool for study by applying it to an eye composed of 200 juvenile education and rehabilitation centers in Jordan, selected in a random manner. In order to analyze the data, descriptive and analytical statistics were used, mono-variability was used and independent samples were tested.

The results of the study found a statistically significant correlation between differential Association theory indicators (Motivation, precedence, depth, continuity) and juvenile delinquency from the point of view of shelters' beneficiaries in Jordan, as well as the role of indicators (motives, precedence, depth, continuity) in the interpretation of juvenile delinquency, as the results showed no statistically significant differences at the indicative level ($\alpha \leq 0.05$) Among the averages of respondents of the study sample towards differential Association theory indicators as a whole that in turn lead to juvenile delinquency attributable to variables: (Sex, type of crime). For the Motivation Index, the results showed statistically significant differences at the indicative level ($\alpha \leq 0.05$) between the median responses of the study sample individuals attributable to variables: (Sex, age) The differences were in favor of females at the expense of males, and in favor of the age group (12-14 years) at the expense of the age group (15-under 18 years). The depth index showed that there were no statistically significant differences at the indicative level ($\alpha \leq 0.05$) between the average responses of the study sample members attributable to variables: (sex, type of crime), and indicators (precedence, continuity), the results showed that there were no statistically significant differences at the indicative level ($\alpha \leq 0.05$) between the average responses of the study sample members attributable to variables (sex, age, type of crime). The two indicators (precedence, continuity) showed that there were no statistically significant differences at the indicative level ($\alpha \leq 0.05$) between the average responses of the study sample members attributable to variables (sex, age, crime). The results showed that there were no statistically significant differences at an indicative level ($\alpha \leq 0.05$) between sample members' responses to mingling theoretical indicators attributable to the educational level variable of the juvenile, and that there were no differences between sample responses to indicators (depth, precedence, continuity) attributable to the educational level variable of the juvenile. The findings found no statistically significant differences at an indicative level ($\alpha \leq 0.05$) Between the responses of sample members to the indicators of the theory of Association as a whole and individually attributable to the father's educational level variable, the mother's educational level variable and amount of family monthly income and recommended that the family should exercise its supervisory role and monitor and sensitize children, Educational and educational institutions at all levels of school education play an active role in educating students and to activate the role of the mosque in preaching and guiding, and the local official and informal media must raise awareness and guidance about and warn of the perverse behaviors that children may engage in.

Key words: Differential mixing theory, Juvenile delinquency, Shelters' beneficiaries.